

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/43/711
18 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHEXEMPLAIRES D'ARCHIVES
FILE COPY

A RETOURNER / RETURN TO DISTRIBUTION C. 44

الدورة الثالثة والأربعون
البند ١٠٤ (د) من جدول الأعمال

المناهج والطرق والوسائل المختلفة التي يمكن
الأخذ بها داخل منظومة الأمم المتحدة لتحسين
التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان

الحملة الإعلامية العالمية عن حقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	١٨- ٢	ثانيا - معلومات أساسية
٤	٥- ٤	ألف - نشر رسالة حقوق الإنسان
		باء - الاحتفال بالذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق
٥	١١- ٦	الإنسان
٨	١٤-١٢	جيم - الخدمات الاستشارية وبرامج التدريب
٩	١٨-١٥	دال - تطوير أنشطة شؤون الإعلام في ميدان حقوق الإنسان .
		شالسا - اجراءات الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى السنوية
١٢	٥٦-١٩	الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان
١٢	٢٤-٢٢	ألف - المواد الإعلامية المطبوعة
١٥	٢٥	باء - المواد المرجعية
		جيم - الملصقات والصور الفوتوغرافية وغيرها من المواد
١٧	٢٩-٢٦	الترويجية

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٧	٤٢-٤٠	دال - المواد السمعية البصرية
١٨	٤٤-٤٢	هاء - تغطية أنشطة الأمم المتحدة
١٨	٤٩-٤٥	واو - حلقات العمل والدورات التدريبية في عام ١٩٨٨ .. زاي - التعاون في عقد حلقات العمل والدورات التدريبية والأنشطة الأخرى.
٢٠	٥١-٥٠	حاء - الزمالات والتدريب الداخلي
٢٠	٥٢	طاء - اللقاءات الإعلامية والمقابلات الإذاعية والتلفزيونية
٢١	٥٣	بياء - أنشطة يوم حقوق الإنسان
٢١	٥٦-٥٤	رابعاً - التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة والتعاون مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإقليمية والوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان
٢٢	٦٢-٥٧	خامساً - التوزيع
٢٤	٦٤-٦٢	سادساً - الحملة الإعلامية العالمية عن حقوق الإنسان
٢٥	٨٨-٦٥	ألف - مقدمة
٢٥	٦٧-٦٥	باء - المجلد العام
٢٦	٨١-٦٨	جيم - مجلد الأنشطة المخططة
٣٠	٨٨-٨٢	

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة بدون تصويت في دورتها الثانية والأربعين القرار ١١٨/٤٢ بشأن تطوير أنشطة الإعلام في ميدان حقوق الإنسان . وفي الفقرة ٢ من منطوق ذلك القرار طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام "أن يعد تقريرا ، لعرضه على الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ، عن استصواب القيام في عام ١٩٨٩ ، في حدود الموارد المتاحة ، بحملة إعلامية عالمية عن حقوق الإنسان ، وأن يضمن التقرير موجزا بالأنشطة المقررة" . وقد رحبت لجنة حقوق الإنسان بهذا الطلب في قرارها ٧٤/١٩٨٨ لعام ١٩٨٨ ، وطلبت إلى الأمين العام التماس آراء الدول الأعضاء وأجهزة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بشأن الأنشطة التي تدرج في التقرير . ويصدر هذا التقرير استجابة لهذين الطلبين .

ثانيا - معلومات أساسية

٢ - إن اهتمام الأمم المتحدة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ينبع مباشرة من إدراك المجتمع الدولي أن الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية غير القابلة للتصرف هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم ومما ترتب على ذلك من تعهد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتعاون مع الأمم المتحدة على تعزيز الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ومراعاتها .

٣ - وتتضمن مقاصد ميثاق الأمم المتحدة تحقيق التعاون الدولي "على تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك بلا تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين" . وفي ديباجة الميثاق تعرب شعوب الأمم المتحدة عن عزمها "على إعادة تأكيد إيمانها بالحقوق الأساسية للإنسان ، وبكرامة الفرد وقدره ، وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية" . وترد عبارة "تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتشجيع على ذلك" ، مع اختلافات يسيرة في المادة ١ بشأن مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها ؛ وفي المادة ١٣ بشأن وظائف الجمعية العامة وسلطاتها ؛ وفي المادة ٦٣ بشأن وظائف المجلس الاقتصادي والاجتماعي وسلطاته ؛ وفي المادة ٧٦ بشأن الأهداف الأساسية لنظام الوصاية الدولي . وتدعو المادة ٥٦ ، بالخصوص ، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أن تعمل فرادى أو مجتمعة وبالتعاون مع المنظمة ، على تحقيق الأهداف التي عدتها في المادة ٥٥ التي تتضمن تشجيع "أن

يشيع في العالم احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين ... ومراعاة تلك الحقوق والحريات".

الف - نشر رسالة حقوق الإنسان

٤ - في القرار ٢١٧ دال (د - ٣) المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ ، أعربت الجمعية ، التي كانت قد اعتمدت لتوها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، عن رأيها بأنه عمل تاريخي يستهدف توطيد السلم العالمي عن طريق إسهام الأمم المتحدة ، ودعت إلى نشر نص الإعلان بين جميع الشعوب في كل أرجاء العالم . وعلى وجه الخصوص ، أوصت حكومات الدول الأعضاء بأن تبدي الالتزام بأحكام المادة ٥٦ من ميثاق الأمم المتحدة باستخدام جميع ما لديها من وسائل للقيام رسميا بإذاعة نص الإعلان والعمل على نشره وعرضه والاطلاع عليه وشرحه ، بدرجة أولى في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى ، بدون تمييز على أساس المركز السياسي للبلدان أو الأقاليم . وبالإضافة إلى ذلك ، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم بنشر الإعلان على نطاق واسع ، وتحقيقا لهذا الهدف ، أن يصدر ويوزع نص الإعلان ، ليس فقط باللغات الرسمية بل أيضا ، باستخدام كل الوسائل المتاحة لديه ، بجميع اللغات الممكنة ، ودعت الوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية في العالم إلى أن تبذل كل ما في وسعها لكي تلقت انتباه أعضائها لهذا الإعلان .

٥ - وفيما يتعلق باتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها ، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٧٩٥ (د - ٨) المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٢ ، أن يواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة للتعريف على أوسع نطاق ممكن بطبيعة ومضمون ومقاصد الاتفاقية . كذلك فإن الجمعية العامة بعد اعتمادها ، للإعلان الخاص بحقوق الطفل في عام ١٩٥٩ أوصت في قرارها ١٢٨٧ (د - ١٤) المؤرخ في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٩ ، بأن تتولى الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة المعنية والمنظمات غير الحكومية المختصة نشر نص الإعلان على أوسع نطاق ممكن ، وطلبت إلى الأمين العام أن يعمل على إذاعة الإعلان إذاعة واسعة النطاق وأن يستخدم لذلك كل الوسائل المتوافرة لديه لطبع وتوزيع نصوصه بجميع اللغات الممكنة . وفيما يتصل باعتماد الجمعية العامة لإعلان القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، طلبت الجمعية العامة في عام ١٩٦٣ إلى الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية إذاعة الإعلان على أوسع نطاق ممكن ، مستعملة في ذلك كل ما لديها من وسائل ، بما فيها وسائل الاتصال المناسبة . وبعد سنتين اعتمدت الجمعية العامة الاتفاقية الدولية بشأن

الموضوع ذاته ، وأعربت في قرارها ٢١٠٦ (د - ٢٠) المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ عن رأيها بوجوب تعميم معرفة نص الاتفاقية في جميع أنحاء العالم وطلبت من الحكومات والمنظمات غير الحكومية إذاعة نص الاتفاقية على أوسع نطاق ممكن مستعملة في ذلك كل ما لديها من وسائل بما فيها جميع وسائل الإعلام المناسبة ، وطلبت إلى الأمين العام تأمين تداول الاتفاقية تداولاً فورياً واسع النطاق . كما كانت هناك طلبات مماثلة فيما يتعلق بكافة الاعتمادات اللاحقة لمكوك حقوق الإنسان .

باء - الاحتفال بالذكرى السنوية لإعلان العالمي لحقوق الإنسان

٦ - دعت الجمعية العامة في القرار ٤٢٢ (د - ٥) المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٠ جميع الدول والمنظمات المهمة إلى اعتماد العاشر من كانون الأول/ديسمبر من كل عام بوصفه يوم حقوق الإنسان ، وتخصيص هذا اليوم للاحتفال بإصدار الجمعية العامة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ ، وبذل جهود متزايدة في هذا الميدان من ميادين التقدم الإنساني . وأعربت الجمعية العامة عن رأي مفاده ضرورة الاحتفال بالذكرى السنوية لاعتماد الإعلان على النحو اللائق في جميع البلدان كجزء من جهد مشترك يبذل لتوجيه عناية شعوب العالم بهذا الإعلان ، وأعربت عن تقديرها لتلك البلدان التي بدأت في الاحتفال بهذه الذكرى حتى قبل اعتماد القرار .

٧ - وفي عام ١٩٥٦ قامت لجنة حقوق الإنسان في دورتها الثانية عشرة بالإعراب عن قرارها السادس عن رغبتها في وضع خطط للاحتفال على أوسع نطاق ممكن بالذكرى السنوية العاشرة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وفي القرار ٦٥١ بء (د - ٢٤) لعام ١٩٥٧ ، حث المجلس الاقتصادي والاجتماعي جميع الدول الأعضاء على الاشتراك في الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للإعلان ، وأوصى بأن تنظر جميع الدول في مدى استصواب إنشاء لجان وطنية بغرض تخطيط الاحتفال بالذكرى السنوية ، ودعا الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية إلى أن تتعاون . وفي القرار ١٧٧٥ (د - ١٧) المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢ ، أكدت الجمعية العامة أن اتخاذ التدابير الملائمة للاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، قد يزيد تعزيز الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان وللحريات الأساسية للناس جميعاً كما جاء في الإعلان وفي القرار ١٩٦١ (د - ١٨) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٢ ، خصت الجمعية العامة سنة ١٩٦٨ ، التي كانت توافق الذكرى العشرين لاعتماد

الإعلان العالمي ، بوصفها السنة الدولية لحقوق الإنسان . وفي القرار ٢٠٨١ (د - ٢٠) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥ قررت الجمعية العامة أنه :

"رغبة في زيادة تعزيز المبادئ الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وفي إنماء وضمان الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وفي إنهاء كل تمييز وإنكار لحقوق الإنسان والحريات الأساسية بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين ، وفي تمهيد السبيل خاصة للقضاء على الفصل العنصري ، يجب عقد مؤتمر دولي لحقوق الإنسان خلال عام ١٩٦٨ للقيام بما يلي :

"(أ) استعراض التقدم المحرز في ميدان حقوق الإنسان منذ إقرار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛

"(ب) تقييم فعالية الطرق التي تستخدمها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، لا سيما فيما يتعلق بالقضاء على التمييز العنصري بكافة أشكاله وممارسة سياسة الفصل العنصري ؛

"(ج) وضع وإعداد برنامج للتدابير الأخرى التي ينبغي اتخاذها بعد احتفالات السنة الدولية لحقوق الإنسان" .

٨ - والبرنامج الذي اعتمده الجمعية العامة ، والوارد في مرفق القرار ٢٠٨١ (د - ٢٠) ، منح الأولوية الأولى للقضاء على بعض الممارسات التي تعد من أشنع أشكال إنكار حقوق الإنسان . ثم دعا إلى قيام هيئات الأمم المتحدة بمزيد من الدراسة للتدابير الدولية اللازمة لضمان حقوق الإنسان أو حمايتها ووضع برامج تستهدف تعزيز التمتع التام بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية . وكانت البرامج الوطنية التي استهدفتها الجمعية تقتضي من الحكومات ، في جملة أمور ، الاضطلاع ببرنامج تعليمي وتشقيفي تكميلي يتناول تعليم فئتي الكبار والصغار كليهما ، ويرمي إلى إيجاد تفكير جديد لدى الكثيرين من الناس فيما يتعلق بحقوق الإنسان . وينبغي أن يعمل هذا البرنامج على تعبئة بعض طاقات الجهات التالية :

(١) الجامعات والكليات ومعاهد التعليم العالي الأخرى الموجودة في الدول الاعضاء سواء كانت خاصة أو عامة ؛

- (ب) هيئات التدريس في المدارس الابتدائية والثانوية ؛
(ج) المؤسسات والهيئات الخيرية والعلمية والبحثية ؛
(د) وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري ، بما فيها الصحافة والإذاعة والتلفزيون ؛

وطلب برنامج آخر اعتمده الجمعية العامة وأرفق بالقرار ٢٢١٧ ألف (د - ٢١) المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ إلى الأمين العام أن يبذل جهودا خاصة للإعلان عن الذكرى السنوية العشرين للإعلان العالمي ، وعن السنة الدولية لحقوق الإنسان ، ودعا الدول الأعضاء إلى بذل جهد خاص خلال عام ١٩٦٨ في مجال التشريع الوطني والتعليم يرمي إلى أعمال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بشكل أتم ، وأوصى بإفطار الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات المهمة بأنشطة خاصة أخرى واقترح أن ينسّق الأمين العام جميع هذه الأنشطة .

٩ - واعتمد المؤتمر الدولي المعقود في طهران في الفترة من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ١٢ أيار/مايو ١٩٦٨ إعلان طهران الذي أكد فيه المؤتمر في جملة أمور ، إيمانه بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية في هذا الميدان وحث جميع الشعوب والحكومات على تكريس نفسها لتلك المبادئ وعلى "مضاعفة جهودها الرامية إلى تزويد جميع أفراد الجنس البشري بحياة تتفق مع الحرية والكرامة وتؤدي إلى الرفاه البدني والعقلي والاجتماعي والروحي" . واعتمد المؤتمر ٢٩ قرارا بشأن مختلف نواحي حقوق الإنسان . وبعد استعراض الوثيقة الختامية ، أعربت الجمعية العامة في قرارها ٢٤٤٢ (د - ٢٢) المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨ عن ارتياحها لأعمال المؤتمر ، وأيدت إعلان طهران ، وحثت جميع الدول والمنظمات المعنية على تشجيع ومساعدة جميع وسائل الاتصال الجماهيري على التعريف بالإعلان وأعمال المؤتمر على نطاق واسع . وعلاوة على ذلك دعت الجمعية جميع الدول والمنظمات المعنية إلى اتخاذ المزيد من التدابير بغية أعمال حقوق الإنسان إعمالا تاما في ضوء توصيات المؤتمر ، ودعت الأمين العام وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة المعنية إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة حسب الاقتضاء ، بشأن قرارات المؤتمر وتوصياته .

١٠ - وقد أعربت لجنة حقوق الإنسان في القرار ٣ (د - ٢٢) لعام ١٩٧٧ عن رأي مؤداه أن الذكرى السنوية الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينبغي أن تهيئ فرصة للدول

الاعضاء وشعوبها ، وبخاصة لمدرسي الاطفال وآبائهم ، للامتثال التام لطلب الجمعية العامة أن تسعى جميع الشعوب وأن يسعى كل جهاز من أجهزة المجتمع بكل سبيل ممكن إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الاساسية . وفي هذا الصدد قررت اللجنة ، في جملة أمور :

"توصية الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة وجميع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها باتخاذ التدابير المناسبة لضمان أن تكون الذكرى السنوية العشرون للإعلان العالمي مناسبة تبذل فيها الجهود الخاصة الرامية إلى تعزيز الفهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والاحترام العالمي والفعال لحقوق الإنسان ، ولا سيما بالتأكيد على النهج التثقيفي داخل وخارج النظم المدرسية الرسمية على حد سواء" .

١١ - وقد أيد كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة قرار اللجنة . وعلى وجه الخصوص ، طلبت الجمعية العامة من الامين العام في قرارها ١٢٢/٢٢ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ أن يبدأ أنشطة مناسبة على صعيد الامم المتحدة ، وقررت عقد جلسة تذكارية خاصة للاحتفال بالذكرى السنوية في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ .

جيم - الخدمات الاستشارية وبرامج التدريب

١٢ - في عام ١٩٥٥ ، قررت الجمعية العامة ، في القرار ٩٢٦ (د - ١٠) إدماج برامج المساعدة الفنية الحالية في برنامج عام للمساعدة في ميدان حقوق الإنسان وخولت الامين العام أن يقوم ، بناء على طلب الحكومات وبالتعاون مع الوكالات المتخصصة حيثما يكون ذلك مناسباً ، بالعمل على توفير الصور الآتية من صور المساعدة :

(أ) خدمات الخبراء الاستشارية ؛

(ب) المنح التدريبية والمنح الدراسية ؛

(ج) الحلقات الدراسية .

١٣ - وأومت الجمعية العامة بأن تواصل الوكالات المتخصصة إنماء أوجه نشاطها في مجال المساعدة الفنية وذلك لمساعدة الدول الاعضاء على العمل على زيادة احترام حقوق الإنسان احتراماً فعالاً . وأعربت كذلك عن أملها في أن تقوم المنظمات والجامعات والمؤسسات الخيرية الدولية والقومية غير الحكومية وغيرها من الهيئات الخاصة بتكميل برنامج الأمم المتحدة هذا ببرامج مماثلة يقصد بها تشجيع البحوث والدراسات وتبادل المعلومات ، والمساعدات في ميدان حقوق الإنسان . (في عام ١٩٦٧ ، أضيف شكل رابع من أشكال المساعدة إلى البرنامج وهو دورات التدريب الإقليمية .)

١٤ - وبالإضافة إلى ذلك ، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في قراره ١٤/١٩٧٨ لعام ١٩٧٨ ، أن يجري ترتيب تمويل برنامج الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الانسان كجزء من ميزانية برامج حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ، وأكد من جديد طلبه إلى الأمين العام بأن ينظم على الأقل حلقتين دراسيتين ودورة تدريبية واحدة سنوياً ، وأن يمنح أيضاً عدداً من الزمالات لا يقل عن ٢٥ زمالة كل سنة ، مع إيلاء اهتمام خاص إلى احتياجات البلدان النامية . ورخص المجلس أيضاً للأمين العام باستكمال عدد الحلقات الدراسية والزمالات والدورات التدريبية الممكنة في إطار البرنامج بترتيب حلقات دراسية وزمالات ودورات تدريبية إضافية تمولها الحكومات الراغبة في ذلك .

دال - تطوير أنشطة شؤون الإعلام في ميدان حقوق الإنسان

١٥ - اعترفت الجمعية العامة في دورتها الأولى المعقودة في عام ١٩٤٦ اعترافاً واضحاً بأهمية الإعلام بوصفه جزءاً أساسياً من أنشطتها عندما أنشأت إدارة شؤون الإعلام وذكرت لدى قيامها بذلك "أن الأمم المتحدة لا تستطيع تحقيق الأغراض التي أنشئت من أجلها ما لم تكن شعوب العالم مدركة تماماً أهداف المنظمة وأنشطتها" (القرار ٣ (د - ١) ، المرفق الأول ، المؤرخ في ١٢ شباط/فبراير ١٩٤٦) .

١٦ - ومنذ عام ١٩٧٩ تعتمد لجنة حقوق الإنسان كل عام قراراً محدداً بشأن تطوير أنشطة شؤون الإعلام في ميدان حقوق الإنسان (القرارات ٢٣ (د - ٢٥) عام ١٩٧٩ ، و ٢٤ (د - ٢٦) في ١٩٨٠ ، و ٢٤ (د - ٢٧) في عام ١٩٨١ ، و ٤٢/١٩٨٢ و ٥٠/١٩٨٣ و ٥٨/١٩٨٤ و ٤٩/١٩٨٥ و ٣٩/١٩٨٦ و ٣٩/١٩٨٧ و ٧٤/١٩٨٨) . واستجابة لذلك ، قدم الأمين العام تقارير سنوية إلى اللجنة عن عمل المنظمة في هذا الميدان .

١٧- وتشير المواضيع المشتركة بين هذه القرارات الى اهتمام اللجنة أساسا بالتعليم والتثقيف وأنشطة الإعلام ، كما أن توصياتها لم تكن موجهة الى الامم المتحدة فحسب ، بل الى الحكومات والمنظمات غير الحكومية . وقد أكدت اللجنة بوجه خاص على الحاجة الى حفز اهتمام الجمهور بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان على نطاق عالمي وأومت في هذا الصدد الامم المتحدة بالقيام بما يلي :

(أ) قيام الأمين العام باتخاذ جميع التدابير الملائمة لزيادة تطوير أنشطة الإعلام في ميدان حقوق الإنسان ؛

(ب) توسيع نطاق توزيع نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بطبعات "شخصية" وباللغات المحلية ؛

(ج) توسيع نطاق توزيع نصوص المكوك الأخرى الهامة في ميدان حقوق الإنسان باللغات المحلية ؛

(د) تزويد مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة بالأعمال المرجعية الأساسية ؛

(هـ) زيادة استخدام التقنيات السمعية - البصرية والمنتجات المشتركة ؛

(و) إنتاج مواد الأمم المتحدة بأشكال مبسطة وجذابة وسهلة المنال ؛

(ز) يثبني أن يكون الجمهور الذي يحظى بأولوية الانتفاع بمواد الأمم المتحدة هو الأطفال والشباب والمحرومون بمن فيهم الذين يعيشون في مناطق منعزلة ؛

(ح) إنتاج كتيب لتعليم حقوق الإنسان و "مجموعة للمكوك الدولية" ؛

(ط) عرض عام لمواد الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان في المقر وجنيف بمناسبة يوم حقوق الإنسان ؛

(ي) توفير الأموال الكافية من الموارد المتاحة وبصفة خاصة من ميزانية إدارة شؤون الإعلام لأنشطة الإعلام المتعلقة بحقوق الإنسان ؛

- (ك) قيام ادارة شؤون الإعلام بتشجيع أنشطة المنظمات غير الحكومية ؛
- (ل) قيام مراكز الإعلام التابعة لإدارة شؤون الإعلام بالأمم المتحدة بـ
أساسي ؛
- (م) استخدام وسائط الإعلام ولاسيما الراديو والتلفزيون ؛
- (ن) الاستعانة بمنظومة الأمم المتحدة كلها ، وكذلك المنظمات غير
الحكومية ، في نشر المواد المتعلقة بحقوق الإنسان ؛
- (س) التنسيق بين أنشطة الأمم المتحدة وأنشطة المنظمات الأخرى ؛
- (ع) تعزيز الأنشطة الترويجية والإعلامية لمركز حقوق الإنسان وزيادة
تطويرها ؛
- (ف) وضع سجل لمراكز التنسيق الوطنية للمواد المتعلقة بحقوق الإنسان
ونشره .
- ١٨- وقد قدمت التوصيات التالية إلى الحكومات :
- (أ) نشر الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ،
ولاسيما أعمال اللجنة وهيئات الخبراء العاملين في ذلك الميدان ؛
- (ب) نشر نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهدين باللغات المحلية ؛
- (ج) إقامة مراكز تنسيق وطنية ؛
- (د) إدخال المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان في المناهج التعليمية
الوطنية .

ثالثا - إجراءات الأمم المتحدة للاحتفال بالذكرى السنوية
الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان

١٩- في القرار ١٥٠/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، قررت الجمعية العامة أن تحتفل في عام ١٩٨٨ بالذكرى السنوية الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان . ولهذا الغرض ، دعت الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية إلى اتخاذ تدابير مناسبة ، كتلك الواردة في مرفق ذلك القرار ودعم الأنشطة الملائمة التي تستهدف التشجيع على تعزيز حقوق الإنسان وحياته الأساسية ومراعاتها على الصعيد العالمي . كما طلب في القرار الأمين العام أن ينظر في أنشطة كتلك الواردة في مرفق القرار بقصد الاحتفال بالذكرى صدور الإعلان . وبالمثل فإن الجمعية العامة في القرار ١٣١/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن نفس الموضوع حثت مرة أخرى الدول الأعضاء ، في جملة أمور ، على اتخاذ التدابير المناسبة ، كما حثت الأمين العام على تنفيذ الأنشطة المشار إليها في مرفق القرار ١٥٠/٤١ ، وأكدت قرارها بتخصيص جلسة عامة واحدة خلال دورتها الثالثة والأربعين للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للإعلان . وقررت الجمعية العامة أن يستخدم الاحتفال في عام ١٩٨٨ كمُناسبة لإبراز المنجزات التي حققتها الأمم المتحدة في جهودها من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان على الصعيد العالمي ، وتجديد التزام المنظمة في هذا المجال ، وتشجيع الدول الأعضاء على كفاءة وتعزيز وحماية الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي . وكررت طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام بأن تنشر معلومات عامة ومواد إذاعية وسمعية - بصرية مناسبة تستهدف استرعاء الانتباه إلى الإعلان وإلى الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة والأعمال التي تقوم بها لضمان التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية والتأكيد على أهمية ذلك .

٢٠- وأكدت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في قرارها ٧٤/١٩٨٨ لعام ١٩٨٨ على أن توفر الذكرى السنوية الأربعين للإعلان تركيزا وزخما جديدا للأنشطة الترويجية لمنظومة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان .

٢١- ويضطلع كل من مركز حقوق الإنسان في جنيف وإدارة شؤون الإعلام بالأنشطة المطلوبة في مرفق قرار الجمعية العامة ١٥٠/٤١ ، وكذلك بعدد من الأنشطة الإضافية للترويج للذكرى السنوية الأربعين والإعلان العالمي لحقوق الإنسان كما حددتها القرارات المذكورة أعلاه . ويرد في الفروع التالية وصف للأنشطة التي اضطلع بها خلال عام ١٩٨٨ .

الف - المواد الإعلامية المطبوعة

٢٢- إن نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان متاح اليوم في ٧٧ لغة . وخلال عام ١٩٨٨ ، أصدرت ادارة شؤون الإعلام ذلك الإعلان بسبع لغات جديدة ويجري الآن إعداد طبقات إضافية بسبع لغات أخرى . وقد تم الاضطلاع بجدد للنسخ الموجودة باللغات المحلية لدى مراكز الأمم المتحدة للإعلام لضمان وجود كميات كافية منها وتم عند الحاجة إصدار طبقات جديدة من المطبوعات التي نغدت .

٢٣- وأصدرت ادارة شؤون الإعلام ٦٠ ألف نسخة من الصك الدولي لحقوق الإنسان الذي يتضمن نصوص الإعلان والعهدين وذلك على شكل طبعة خاصة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين للإعلان ، وتم توزيعها بجميع اللغات الرسمية .

٢٤- وبالإضافة الى ذلك تم توزيع ١٤٠ ٠٠٠ نسخة من المطبوع المعنون "حقوق الإنسان : أسئلة وأجوبة" وذلك بالدرجة الأولى على المدارس والمنظمات غير الحكومية . وتم تنقيح هذا الكتيب الذي حظي بنجاح كبير والذي يجب على بعض الأسئلة الشائعة فيما يتعلق بحقوق الإنسان تنقيحها كاملا وقامت إدارة شؤون الإعلام بإصداره بلغات ثلاث خلال عام ١٩٨٨ .

٢٥- بدأ مركز حقوق الإنسان في نشر سلسلة صحائف وقائع حقوق الإنسان . وترجم صحائف الوقائع الى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة وتوزع مجانا في جميع أنحاء العالم . وتشجع ترجمتها الى اللغات المحلية أيضا . وتعطي صحيفة الوقائع رقم ١ ، أجهزة حقوق الإنسان ، نظرة مجملية على هيئات الأمم المتحدة التي تتناول مسائل حقوق الإنسان . وتوفر صحيفة الوقائع رقم ٢ ، الشرعية الدولية لحقوق الإنسان ، معلومات أساسية عن اعتماد الإعلان العالمي والعهدين الدوليين والبروتوكول الاختياري وآثارها العالمية . وتشرح صحيفة الوقائع رقم ٣ ، الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية في ميدان حقوق الإنسان ، هذا الجزء الهام من برنامج حقوق الإنسان . ويجري نشر صحائف وقائع إضافية عن التمييز العنصري والفصل العنصري ، والتعذيب ، وحالات الاختفاء ، والسكان الاصليين ، والإعدام بدون محاكمة أو بصورة تعسفية .

٢٦- وأصدرت ادارة شؤون الإعلام كراسة بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين ويوم حقوق الانسان بعنوان "لا تدعوا الضوء يطفئ أبدا" ، وتم توزيع نحو ٢٠ ٠٠٠ نسخة منه باللغتين الانكليزية والفرنسية . كما كانت هذه الكراسة متوافرة في مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة باللغات الرسمية الأخرى لانتاجها محليا .

٢٧ - وأصدرت ادارة شؤون الإعلام مجموعة إعلامية للمنظمات غير الحكومية ، تتضمن المواد الأساسية عن حقوق الانسان وتشتمل على المواد المشار اليها أعلاه ، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين . وقد وزع نحو ٢٠ ٠٠٠ نسخة تقريبا في جميع أنحاء العالم وتم تشجيع المنظمات غير الحكومية على إعادة نشر ما تحتويه هذه المجموعة الإعلامية في منشوراتها وعن طريق ما تقوم به من أنشطة .

٢٨ - ويقوم مركز حقوق الانسان أيضا باصدار رسالة إخبارية حول حقوق الانسان ونشرها في جميع أنحاء العالم . ويقدم العدد الاول (ربيع/صيف ١٩٨٨) معلومات أساسية عن أهم اجتماعات حقوق الانسان المنعقدة في إطار الأمم المتحدة خلال تلك الفترة . وتغطي الرسالة الإخبارية أيضا حلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية والأنشطة الأخرى التي ينظمها المركز خارج جنيف أو نيويورك . وهي تركز على الأنشطة التي تظلم بها الأمم المتحدة إحياءاً للذكرى السنوية الاربعين . وبالإضافة الى ذلك ، خص جزء من المنشور للأنشطة التي أزمعت عليها أو اضلعت بها المنظمات غير الحكومية احتفاءً بهذه المناسبة .

٢٩ - وقد بدأ المركز في إصدار نشرة جديدة عن حقوق الانسان ، تتضمن مقالات متعمقة حررها كبار الخبراء الحكوميين وغير الحكوميين في هذا الميدان . ويتناول العدد الاول الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لإعلان حقوق الانسان ويتضمن مقالات من إعداد : السيد أ. آدميشين ، وكيل وزير الخارجية (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ؛ والأمير صدر الدين أغاخان ، الرئيس المشارك للجنة المستقلة المعنية بالقضايا الانسانية الدولية ؛ والسفير ل. ديسبوي (الارجنتين) ، رئيس اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات ؛ والسيد ت. إيفار ، وكيل وزارة الخارجية للشؤون البرلمانية (المملكة المتحدة) ؛ والسيد بطرس غالي ، وزير الدولة للشؤون الخارجية (مصر) ؛ والسيد أ. كيس ، الأمين العام لمعهد حقوق الانسان في ستراسبورغ ؛ والسيد أي. مارتين ، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية ؛ والسيد ف. بوكار ، نائب رئيس اللجنة المعنية بحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة ؛ والسيد ر. شيفتر ، مساعد وزير الخارجية (الولايات المتحدة الأمريكية) ؛ والسفير أ. سيني ، رئيس لجنة حقوق الانسان .

٣٠ - أعمال حلقات العمل الاقليمية : سيقوم المركز بنشر البيانات التي أدلى بها الخبراء الحكوميين وغير الحكوميين خلال الجلسات المختلفة لحلقات العمل الاقليمية وتوزيعها على نطاق واسع بحيث تصل رسالتها جمهورا أوسع . ويجري العمل على نشر أعمال حلقتي العمل المنعقدتين في لومي وميلانو .

٣١ - وقد بدأ المركز أيضا في إصدار سلسلة دراسات في حقوق الانسان ، ويتناول أول مجلد منها تقرير السيدة إي. أوديو بنيتو ، المقرر الخاص لمشاكل التعصب والتمييز على أساس الدين أو المعتقد ، ويتناول المجلد الثاني تقرير السيد أسبيورن أيدي ، المقرر الخاص للحق في الغذاء الكافي كحق من حقوق الانسان . وستتناول تقارير اضافية دراسات أخرى يجريها المقرر الخاص بناء على ولايات معينة عهدت بها اليهم لجنة حقوق الانسان و/أو اللجنة الفرعية .

٣٢ - وسيقوم المركز بنشر كتيب عن تعليم حقوق الانسان للمدارس الابتدائية والثانوية قبل نهاية عام ١٩٨٨ وسيوزع في جميع أنحاء العالم .

٣٣ - تقوم ادارة شؤون الإعلام بإصدار مواد مرجعية اضافية للمنظمات غير الحكومية . وستتضمن هذه المواد مذكرات للكلمات التي تلقى ، واقتباسا من أشخاص مرموقين ، وببليوغرافيا شاملة ، وتقويما بأيام الاحتفالات الدولية بحقوق الانسان ، ومعلومات عن كيفية المشاركة في الصناديق الاستثنائية المختلفة المتعلقة بحقوق الانسان ، والتابعة للأمم المتحدة ، وبعض المواد التي يرجى أن تستفيد منها المنظمات غير الحكومية في الاضطلاع بأنشطتها للترويج لما تقوم به الأمم المتحدة في ميدان حقوق الانسان بعد سنة الاحتفال بالذكرى الأربعين .

٣٤ - وتقوم ادارة شؤون الإعلام أيضا بانتاج قائمة ببعض المواد المتاحة عن حقوق الانسان مثل الملصقات والافلام ، والكتيبات ونصوص الاتفاقيات والاعلانات المتعلقة بحقوق الانسان ، وهي تأمل في أن تساعد هذه المواد المنظمات غير الحكومية والمدارس وغيرها من الهيئات في تحديد المواد المناسبة لاستخداماتها .

باء - المواد المرجعية

٣٥ - شملت المواد المرجعية التي أنتجها مركز حقوق الانسان ما يلي :

(١) أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الانسان الذي تم استكمالها اعتبارا من ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . ويغطي هذا المنشور جميع التطورات الموضوعية في ميدان حقوق الانسان في إطار منظومة الأمم المتحدة منذ ١٩٤٥ . ويقدم أيضا معلومات مفصلة عن أجهزة حقوق الانسان والاجراءات التي تستخدمها هيئات حقوق الانسان في جهودها المبذولة لتعزيز وحماية حقوق الانسان والحريات الأساسية .

(ب) حالة المكوك الدولية في ميدان حقوق الانسان الذي تم استكماله اعتبارا من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . ويتضمن المنشور معلومات مفصلة عن حالة ٢٢ صكوكا من صكوك حقوق الانسان . وبالإضافة الى ذلك ، يوجد في الجيب الداخلي للكتيب رسم بياني يبين التصديق على الصكوك ، ويقوم المركز باستكمال هذا الرسم مرة كل ثلاثة أو أربعة شهور .

(ج) حقوق الانسان : مجموعة صكوك دولية وهو يشتمل على نصوص الصكوك والاعلانات والاتفاقات الرئيسية المتعلقة بحقوق الانسان التي اعتمدها الامم المتحدة حتى ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

(د) الوثائق الرسمية للجنة المعنية بحقوق الانسان الذي يشتمل على جميع تقارير الدول المقدمة بموجب أحكام العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، والمحاضر الموجزة وقرارات اللجنة بالإضافة الى التقرير السنوي المقدم الى الجمعية العامة . وقد اتخذ المركز الآن اجراءات لضمان إصدار جميع التقارير السنوية التي لم تصدر بعد بحلول أوائل ١٩٨٩ .

(هـ) حولية حقوق الانسان . اتخذ مركز حقوق الانسان بالممثل اجراءات لضمان اصدار المجلدات التي لم تنشر بعد والتي تغطي الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٧ بحلول نهاية عام ١٩٨٨ . وتتألف الحولية من ثلاثة أجزاء : الأول ، تقارير الدول الاعضاء ، والثاني ، تقرير الهيئات المشرفة ، والثالث ، سرد للأنشطة المضطلع بها في ميدان حقوق الانسان في إطار الامم المتحدة . وابتداء من حولية عام ١٩٨٩ ، سيجري التركيز بصورة أكبر على الجزء الثالث وسيبذل كل ما في الوسع لاصدار هذا المنشور في بداية السنة اللاحقة للسنة التي تتناولها الحولية .

(و) مقررات مختارة للجنة المعنية بحقوق الانسان في إطار البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية . وقد تناول المجلد الاول من هذا المنشور دورات اللجنة من الثانية الى السادسة عشرة . وقد أعد المركز بالفعل المجلد الثاني الذي يتناول دورات اللجنة من السابعة عشرة الى الثانية والثلاثين . وسيصدر هذا المجلد في أوائل عام ١٩٨٩ .

جيم - الملصقات والصور الفوتوغرافية وغيرها
من المواد الترويجية

٣٦ - أصدرت ادارة شؤون الإعلام ملصقا ملونا خاصا بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين يصور موضوع "لا يعيش الناس حياتهم كاملة إلا في ضوء حقوق الانسان". وقد أعيد تصميم ملصق آخر لنص الإعلان العالمي لحقوق الانسان ، نغد مخزونه بجميع اللغات باستثناء اللغة الانكليزية ، وأعيد اصداره بجميع اللغات الرسمية . وقد تبرع الفنان البرازيلي اوتافيو روث بمجموعة من صور المشمع تصور المواد الثلاثين للإعلان العالمي لحقوق الانسان بجميع اللغات الرسمية لكل مركز إعلام تابع للأمم المتحدة لاستخدامه في أنشطته بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين . كما ستباع هذه المجموعات من ملصقات المشمع في مكاتب بيع الكتب التابعة للأمم المتحدة .

٣٧ - وقد تم إصدار نتيجة جيب بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين وكذلك كتيب للصور مخصص للإعلان العالمي لحقوق الانسان . وتباع حاليا في الأمم المتحدة ساعات حقوق الانسان التي سيذهب ربحها الى الصناديق الاستثمارية لحقوق الانسان .

٣٨ - وفي ٩ كانون الاول/ديسمبر ستصدر ادارة بريد الأمم المتحدة طابعا بريديا احتفالا بالذكرى السنوية الاربعين وكذلك سلسلة من الطابع عن حقوق الانسان في السنوات الخمس المقبلة تغطي مواد الإعلان العالمي لحقوق الانسان . وسيصدر الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة ظرفا يحمل طابع اليوم الاول وعددا محدودا من طبعات حجرية للوحة للممثل انتوني كوين تصاحب الطابع الذي تصدره الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الاربعين .

٣٩ - وقد أتاحت لوسائل الإعلام ومطبوعات المنظمات غير الحكومية مجموعة مؤلفة من خمس صور غير ملونة مع تعليقات شارحة . وتصور هذه الصور الفوتوغرافية الملائمة للنشر بعض الحقوق الاساسية التي حددها الإعلان وكذلك صورة تاريخية لاعتماده في عام ١٩٤٨ .

دال - المواد السمعية البصرية

٤٠ - أنتجت ادارة شؤون الإعلام بجميع اللغات الرسمية إعلانا تلفزيونيا خاصا بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين . وهو يصور أطفالا من جميع مناطق العالم وسيعرض

على نطاق العالم أثناء الفترة التي تبدأ بيوم الأمم المتحدة (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر) وتنتهي بيوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر) .

٤١ - وقامت الإدارة بإعداد كاسيت للفيديو من الإرشيف يصور اعتماد الجمعية العامة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٨ ، وهو الآن متاح لشبكات التلفزيون .

٤٢ - كما سيطلع الفيلم الذي يصور رسالة الأمين العام بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين في كاسيت للفيديو وفي كاسيت عادي لكي تتمكن محطات التلفزيون والاذاعة من استخدامها يوم حقوق الإنسان أو طوال فترة الاحتفال بهذه المناسبة .

هاء - تغطية أنشطة الأمم المتحدة

٤٣ - بذلت إدارة شؤون الإعلام جهداً خاصاً خلال هذا العام الذي يصادف الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لتغطية عمل الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان تغطية شاملة . فقد أصدرت نشرات صحفية بصورة منتظمة عن اجتماعات أهم الهيئات المعنية بحقوق الإنسان ، مثل لجنة حقوق الإنسان ، وعن أنشطة أخرى كعمل المقررين الخاصين . وتضمنت برامج الاذاعة والتلفزيون المنتظمة التي تقدمها الإدارة أخباراً وموضوعات رئيسية عن حقوق الإنسان ، وسيكون الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين موضوعاً رئيسياً في البرنامج التلفزيوني الخاص الذي سيعرض في نهاية العام ويلخص المنجزات التي تحققت وسيتم بثه في بلدان عديدة في جميع مناطق العالم .

٤٤ - وقد غطت المطبوعات العادية للإدارة ، مثل حولية الأمم المتحدة والهدف : العدالة ، بصورة شاملة الذكرى السنوية الأربعين بحيث شملت موضوعات على الصفحة الأولى ، وفي إحدى الحالات خصص أحد المطبوعات برمته للذكرى . كما نظمت الإدارة للمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام لقاءات إعلامية تناولت أنشطة الأمم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الإنسان .

واو - حلقات العمل والدورات التدريبية

في عام ١٩٨٨

٤٥ - في نهاية ١٩٨٨ يكون مركز حقوق الإنسان قد نظم عدداً من حلقات العمل والحلقات الدراسية الدولية والدورات التدريبية حول الاعلان العالمي وإقامة العدل والتزامات

الدول الأعضاء بتقديم التقارير عملاً بمصكوك حقوق الإنسان . وعقدت أول حلقة عمل اقليمية معنية بالإعلان العالمي في لومي بتوغو في الفترة من ٥ الى ٧ نيسان/ابريل . وحضر الاجتماع ممثلو حوالي ٣٠ بلدا افريقيا ، وتكلم فيه خبراء في حقوق الإنسان من جميع أنحاء العالم منهم : إي. نغويما ، رئيس لجنة حقوق الإنسان التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ؛ وسي. سيدوتي ، المدير التنفيذي للجنة الاسترالية لحقوق الإنسان ؛ ود. مارتين لو ، المستشار الاقدم بوزارة العدل في كندا ؛ وف. بوكار ، نائب رئيس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ونائب عميد جامعة ميلانو في ايطاليا ؛ وك. أميغنا ، رئيس المحكمة العليا في توغو ؛ و ز. ايليك ، رئيس فرع المنظمات الدولية بوزارة الخارجية في يوغوسلافيا ؛ و ه. إي. وارزاني ، عضو في اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات . وحضر رئيس توغو الجلسة الافتتاحية لحلقة العمل وألقى فيها خطابا كما ألقى وزير الخارجية كلمة في الجلسة الختامية .

٤٦ - وأعقب حلقة العمل الاقليمية مباشرة دورة تدريبية وطنية في الفترة من ٨ الى ١٥ نيسان/ابريل عقدت أيضا في لومي بتوغو وخصمت لحوالي ٦٠ من موظفي وزارة العدل في توغو وممثلين لشرطة الأمن والقوات المسلحة . وعقدت دورة تدريبية للموظفين الحكوميين تتناول عملية إعداد تقارير حقوق الإنسان في لشبونة بالبرتغال في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ أيار/مايو . وحضر الدورة ممثلون لوزارات الخارجية أو العدل من جميع البلدان الناطقة بالبرتغالية . وافتتح الاجتماع السيد د. باروزو ، وزير خارجية البرتغال ، وتكلم فيه خبراء رفيعو المستوى .

٤٧ - وعقدت حلقة عمل أوروبية معنية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان في ميلانو بايطاليا في الفترة من ٧ الى ٩ أيلول/سبتمبر بالتعاون مع جامعة ميلانو . وكان من بين المشاركين فيها : أ. أداميشين ، وكيل وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ و أ. براونشفيغ ، عضو لجنة القضاء على التمييز العنصري (فرنسا) ؛ و س. دانيلسون ، مساعد وكيل وزارة الخارجية في السويد ؛ و ف. ديمترييفيك ، مقرر اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (يوغوسلافيا) ؛ و ز. ايليك ، رئيس فرع المنظمات الدولية بوزارة الخارجية في يوغوسلافيا ؛ و ل. كوفاكس ، وكيل وزارة الخارجية في هنغاريا ؛ و ف. ميزالاما ، نائب رئيس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان (ايطاليا) ؛ و ف. بوكار ، نائب رئيس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ونائب عميد جامعة ميلانو في ايطاليا ؛ و ر. شيفتر ، مساعد وزير الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية ؛ و س. توموشات ، من لجنة القانون الدولي (جمهورية ألمانيا الاتحادية) ؛ والسيد بالسدن ، المفوض الرئيسي في اللجنة الكندية لحقوق الإنسان . وحضر الدورة أيضا ممثلون

للحكومات والمجتمعات الاكاديمية والبحثية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام المعنية .

٤٨ - وفي الفترة من ٢٦ أيلول/سبتمبر الى ١ تشرين الاول/اكتوبر ، عقدت دورة تدريبية للمنطقة العربية في مدينة تونس . وتكلم في الاجتماع خبراء رفيعو المستوى ، وكان من بين الذين حضروا الجلسة الافتتاحية : رئيس وزراء تونس ، الهادي البكوش ، ورئيس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الشعوب التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ، ووكيل الامين العام لجامعة الدول العربية .

٤٩ - ومن المقرر عقد دورات تدريبية في غواتيمالا وموسكو (لبلدان أوروبا الشرقية) في تشرين الثاني/نوفمبر ، وفي مانيتا ولبلدان أمريكا الوسطى في سان ريمو بايطاليا في كانون الاول/ديسمبر . وسوف تعقد حلقة دراسية دولية عن تدريب حقوق الإنسان في قصر الأمم في جنيف في الفترة من ٥ الى ٩ كانون الاول/ديسمبر وتشارك فيها حوالي ٤٠ حكومة ومنظمات غير حكومية ووسائل الإعلام المهتمة بالموضوع .

زاي - التعاون في عقد حلقات العمل والدورات التدريبية والانشطة الأخرى

٥٠ - تعاون مركز حقوق الإنسان في عقد بضعة مؤتمرات وحلقات عمل وحلقات دراسية في أماكن خارج المركز مثل الدورة التدريبية للبلدان الناطقة بالفرنسية المعقودة في كيفالي برواندا (نظمت بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث) والحلقة الدراسية التي عقدت في مانيتا بشأن اللجان الوطنية لحقوق الإنسان (نظمتها الرابطة القانونية لآسيا) .

٥١ - وتعاونت ادارة شؤون الاعلام ، من خلال مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة ، في عدد من الانشطة الوطنية بفرض الترويج لحقوق الإنسان واحتفالات الذكرى السنوية الاربعين .

حاء - الزمالات والتدريب الداخلي

٥٢ - منذ إنشاء البرنامج في عام ١٩٥٥ ، قام مركز حقوق الإنسان بتدريب نحو ٨٠٠ زميل . ومن بين من يتلقون هذه الزمالات الدبلوماسية الاحدث عهدا والقضاة ومسؤولو

الشرطة والضباط العسكريون وغيرهم من جميع أنحاء العالم وإن كان معظمهم من البلدان النامية . وتمنح في كل سنة قرابة ٣٠ زمالة . وتتاح للزملاء أيضا فرصة للاستفادة من الخبرات المكتسبة في مؤسسات حقوق الإنسان مثل معهد سترااسبورغ . ويقدم المركز في كل سنة التدريب الداخلي لما يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ متدربا من المتفوقين في الدراسات العليا الذين يرغبون في الوقوف بصورة مباشرة على أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان .

طاء - اللقاءات الاعلامية والمقابلات الاذاعية والتلفزيونية

٥٣ - وفر الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان وموظفو المركز طوال السنة العديدة من اللقاءات الصحفية والمقابلات اذاعية والتلفزيونية ، وذلك بالتعاون مع دائرة الاعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف أو مع ادارة شؤون الاعلام في نيويورك . وتوفر ادارة شؤون الاعلام المواد الاعلامية وتنظم اللقاءات الاعلامية والمقابلات مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية .

يباء - أنشطة يوم حقوق الإنسان

٥٤ - في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ، تقوم ادارة شؤون الاعلام ومركز حقوق الإنسان بتنسيق برنامج خاص للأنشطة المتعلقة بالاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويوم حقوق الإنسان وذلك في ١٠ كانون الاول/ديسمبر . وستبدأ هذه الأنشطة في يوم الايدز (متلازمة نقص المناعة المكتسب) العالمي ، وهو يوافق ١ كانون الاول/ديسمبر ، وتنتهي في يوم حقوق الإنسان . وستعقد سلسلة من الحلقات الدراسية اليومية التي تتناول مختلف جوانب حقوق الإنسان مثل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وجوانب الايدز المتعلقة بحقوق الإنسان والكتاب المعنيين بحقوق الإنسان والحق في التعليم كما يرد في الاتفاقية المقترحة لحقوق الطفل ، وحقوق المرأة والحقوق الإنسانية ودور المنظمات غير الحكومية في أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، وحالة موظفي الأمم المتحدة الذين انتهكت حقوقهم الإنسانية . وبالإضافة الى ذلك ، سيجري عرض للأفلام وإقامة حفلات موسيقية وثقافية واجتماعية . وتنظم هذه الأنشطة الاوساط الدولية للمنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة وجماعات موظفي الأمم المتحدة . وستبذل ادارة شؤون الإعلام جهودا خاصة لتمكين وسائل الإعلام الاخبارية من تغطية هذه الاحداث جميعا .

٥٥ - وستعقد في ٨ كانون الاول/ديسمبر دورة تذكارية للجمعية العامة وستقدم جوائز حقوق الإنسان التي أنشأتها الجمعية العامة للمنجزات البارزة في ميدان حقوق الإنسان ، وسيقام حفل موسيقى في قاعة الجمعية العامة في يوم حقوق الإنسان . وبالإضافة الى ذلك ، سيقبل الامين العام ، في يوم حقوق الإنسان ، جائزة نوبل للسلام في أوصلو باسم قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم وستقام احتفالات في باريس في قصر شايبو ، الذي كان مقرا لاعتماد الجمعية العامة للاعلان العالمي لحقوق الإنسان في سنة ١٩٤٨ .

٥٦ - وفي جنيف ، ستعقد حلقة دراسية دولية بشأن تدريس حقوق الإنسان وذلك في الفترة من ٥ الى ٩ كانون الاول/ديسمبر . وينظم أيضا مركز حقوق الإنسان احتفالا تذكاريًا في مناسبة الذكرى السنوية الاربعين لإعلان حقوق الإنسان كما يقيم معرضًا للمواد الاعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان بالتعاون مع ادارة الإعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف . وستروج أيضا مراكز ومكاتب إعلام الأمم المتحدة في كل أنحاء العالم بفعالية لانشطة يوم حقوق الإنسان .

رابعا - التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة والتعاون
مع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية
والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاقليمية
والوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

٥٧ - سيقوم مركز حقوق الإنسان بالاتصال ببيضع حكومات بغية وضع الصيغ النهائية لمشاريع الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية من أجل اقامة أو تقوية هياكل أساسية وطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان . وتتفاوت هذه الترتيبات من بلد الى آخر وتتضمن أيضا تدريب المسؤولين والقضاة وضباط الشرطة والضباط العسكريين ؛ وإقامة كليات الحقوق ، وإنشاء دور الكتب القانونية ، ومياغة النصوص القانونية تمشيا مع أحكام الصوك الدولية لحقوق الإنسان ، ونشر المجلات القانونية الرسمية ومجموعات المعلومات ذات الصلة والمواد المرجعية .

٥٨ - ويسعى المركز أيضا الى تعزيز التعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة التي تعالج كذلك حقوق الإنسان مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، واليونسكو ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، وغيرها . وعقد في جنيف في ١٥ كانون الثاني/يناير اجتماع تنسيقي للذكرى السنوية

الأربعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان . وسوف تعقد مرة في السنة على الأقل اجتماعات إضافية من هذا النوع لاستعراض البرامج الجارية واستكشاف الجهود التعاونية التي تبذل داخل الجهات المختصة المعنية . وستقوم إدارة شؤون الإعلام بوصفها أمانة لجنبة الاعلام المشتركة بالأمم المتحدة بتشجيع وتنشيط الأنشطة الاعلامية في ميدان حقوق الإنسان على نطاق المنظومة .

٥٩ - وقد عزز المركز أيضا تعاونه مع الهيئات الحكومية الدولية لحقوق الإنسان مثل منظمة الوحدة الأفريقية ، ومنظمة الدول الأمريكية ، والمجلس الأوروبي . وعلى سبيل المثال ، وجهت في تموز/يوليه دعوة إلى أعضاء اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، بمن فيهم رئيسها (السيد إ. نغويمبا) للذهاب إلى جنيف لحضور دورة تستغرق أسبوعين من اللقاءات الصحفية ، وللمشاركة في أعمال هيئات حقوق الإنسان . وقد تم التوصل إلى هذا الترتيب نتيجة لاتفاق بين منظمة الوحدة الأفريقية ومركز حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة .

٦٠ - وطوال عام ١٩٨٨ بذل المركز وإدارة شؤون الاعلام جهودا متضافرة لزيادة تعاونهما مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية ووسائط الإعلام . وفي بضع مناسبات ، شارك موظفو المركز في أنشطة قامت منظمات غير حكومية بتنظيمها ، أو حضروا في الجامعات في مختلف أنحاء العالم . وتبذل مساع تعاونية وتقام علاقات عمل على أساس مستمر مع معاهد حقوق الإنسان في جميع مناطق العالم . وقد تضاعفت أربع مرات مشاركة المنظمات غير الحكومية في أعمال هيئات حقوق الإنسان في السنوات العشر الأخيرة وبلغت ذروتها في عام ١٩٨٨ بمشاركة أكثر من ١٠٠ منظمة من المنظمات غير الحكومية في لجنة حقوق الإنسان ، وشارك ضعف ذلك العدد في اجتماعات هيئات معينة من هيئات حقوق الإنسان مثل الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين . وبالنظر إلى هذه الاحتياجات الإضافية ، أنشأ مركز حقوق الإنسان في جنيف قسما خاصا للعلاقات الخارجية والمنشورات والوثائق لتناول تلك المهام والقيام بتعزيز علاقات الأمم المتحدة بمجتمع حقوق الإنسان الأوسع .

٦١ - وأنشأت إدارة شؤون الإعلام قسما في نطاق دائرة الاتصالات وإدارة المشاريع التابعة لها والمعنية بالحقوق الإنسانية والبرامج الإنمائية بغرض تطوير وتنسيق أنشطة إدارة شؤون الاعلام وزيادة أنشطتها الإرشادية فيما يتصل بوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التعليمية . وتبذل الإدارة أيضا جهدا خاصا لمراقبة وتعزيز أنشطة ٦٧ من مراكز اعلام الأمم المتحدة وتزويدها بالمواد ذات الصلة

في الوقت المناسب لتوزيعها على وسائط الاعلام المحلية والمنظمات غير الحكومية .
وبزيادة عدد مراكز اعلام الامم المتحدة المتصلة بالمقر وبجنييف بوسائل الاتصال
الالكترونية ، يمكن للمراكز حاليا تلقي المعلومات بشأن أنشطة الامم المتحدة في
ميدان حقوق الإنسان فوريا ، مما يتيح لها قدرا أزيد كثيرا من الفعالية في أعمالها .

٦٢ - ويجري بذل جهد خاص لتوفير الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية للمؤسسات
الوطنية والاقليمية التي تتناول حقوق الإنسان . وهذا حال لجنة حقوق الإنسان الوطنية
التي أنشئت مؤخرا في توغو ، واللجنة الافريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب التابعة
لمنظمة الوحدة الافريقية . ويجري السعي أيضا لإقامة علاقات أوثق مع اللجان الوطنية
القائمة والمؤسسات الوطنية الأخرى مثل أمين المظالم حيثما وجد .

خامسا - التوزيع

٦٣ - إن ادارة شؤون الاعلام ومركز حقوق الإنسان في تركيزهما على الأخذ بنهج عالمي
وفي محاولتهما ضمان أوسع نشر ممكن لرسالة حقوق الإنسان في جميع بلدان ومناطق
العالم ، يركزان بدرجة أكبر على نشر المواد الاعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان على
جبهة عريضة : الحكومات ، والمنظمات غير الحكومية ، والجامعات ، ومؤسسات البحث ،
ووسائط الإعلام ، والمؤسسات المعنية في جميع أنحاء العالم . ويجري توسيع وتوحيد
القوائم البريدية للمركز في قائمة بريدية واحدة معالجة بالكمبيوتر سوف تضم نحو
١٠٠٠٠ عنوان . وبالإضافة الى ذلك تتيح الدول الاعضاء للمركز "مراكز تنسيق وطنية
يمكن تزويدها بنسخ من المواد ذات الصلة المتعلقة بحقوق الإنسان" تمشيا مع ما جاء
في الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ١١٨/٤٢ .

٦٤ - وأنشأت ادارة شؤون الإعلام شعبة جديدة للتوزيع وهي تقوم بتنقيح طرق التوزيع
في الادارة وتشغيلها بالاستعانة بالحاسبات الالكترونية بغية استهداف جماهير أفضل من
القرء على وجه التحديد وذلك على الصعيدين العالمي والاقليمي على السواء . وهي
تكفل أيضا لمراكز اعلام الامم المتحدة ومكاتب الامم المتحدة في جميع أنحاء العالم أن
توفر مواد كافية عن حقوق الإنسان مطبوعة وبصرية وذلك بلغات ملائمة . وتولي الادارة
أيضا اهتماما متزايدا بما توزعه من مواد سمعية - بصرية ، بما في ذلك المواد
المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان وتزويد وسائط الإعلام الاذاعية بها . مثلا ، فإن
الترتيبات الجديدة مع شبكة أنباء الكابل تتيح مشاهدة البرامج الاخبارية
التلفزيونية للامم المتحدة اسبوعيا في ١٠٥ من البلدان . ويُشاهد برنامج الجلسة

التلفزيونية للأمم المتحدة الاسبوعي المعنون "الأمم المتحدة في ميدان العمل" ، فسي ١٢٥ بلدا . فضلا عن ذلك ، فإن الاتحاد الدولي للانباء التلفزيونية ، "فيز نيوز" ، يتلقى بانتظام مواد اخبارية للأمم المتحدة ويوزعها على شبكات التلفزيون الوطنية في كل أنحاء العالم .

سادسا - الحملة الاعلامية العالمية عن حقوق الإنسان

الف - مقدمة

٦٥ - سردت أعلاه بشيء من الإسهاب الأنشطة الجارية في ميداني الإعلام والتثقيف والمساعدات ذات الصلة حيث أنها توفر أساسا لحملة إعلامية عالمية عن حقوق الإنسان . وإذا وافقت الجمعية العامة على البدء في تنفيذ هذه الحملة فإنها سوف تشمل عددا من الخصائص الرئيسية الوارد ذكرها أعلاه .

٦٦ - وتصادف الذكرى السنوية الأربعون لإعلان العالمي لحقوق الإنسان بدء مرحلة جديدة في مجال الأنشطة والمساعي التي تبذلها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . وقد أحرزت العملية التشريعية منجزات عظيمة منذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . ومن المؤكد أن العهدين (والبروتوكول الاختياري) والصكوك الدولية التي يكاد أن يبلغ عددها ٥٠ صكا تناولت جميع جوانب المساعي الانسانية وأضافت التزامات قانونية جديدة الى الحقوق والحريات المكرسة في الإعلان . وإذا كانت هذه العملية لم تنته ، فلا شك أن المنجزات الرئيسية في مجال وضع المعايير قد تحققت . أما اليوم ، فمن المؤكد أن تنفيذ مجموعة الاحكام المتوافرة في ميدان حقوق الإنسان يشكل إحدى أولويات الأمم المتحدة . ويقتضي تحقيق هذا الهدف على النطاق العالمي معلومات تؤدي الى الوعي والتعلم بالحقوق والحريات الأساسية والاجهزة المتوافرة لتعزيز وحماية تلك الحقوق والدور الذي تؤديه الأمم المتحدة في هذا الميدان الحيوي .

٦٧ - وهناك حاجة ملحة واسعة الانتشار في هذا العصر تقتضي بصورة أساسية بنسب شقافة عالمية عن حقوق الإنسان ، أي شقافة تسلّم بأن حقوق الإنسان والحريات الأساسية هي حفنة من الصفات الاصلية للإنسان ، دونما أي تمييز على أساس العرق ، أو اللون ، أو الجنس ، أو اللغة ، أو الدين . وتمشيا مع ذلك ، تشدد الأمم المتحدة ، بما ينسجم مع جهودها المستمرة في ميدان وضع المعايير وتطوير القانون والاهمية التي تعبرها على سبيل الاولوية لعملية التنفيذ ، أكثر من أي وقت مضى على أن ثمة حاجة للحصول

على المعلومات والشفافة ، لأنهما يمثلان أنجع وسيلة لتنفيذ مجموعة القوانين المتاحة في هذا الميدان على الصعيد العالمي . وتبعاً لذلك ، يركز برنامج الأمم المتحدة في الوقت الحاضر على ثلاث دعائم هي التشريع والتنفيذ والإعلام ، نظراً لوجود ترابط ثلاثي بينها ، ويسهم كل عنصر بشكل رئيسي في نجاح هذا البرنامج بصورة عامة .

باء - المجمل العام

١ - الاهداف

٦٨ - ستكون أهداف الحملة الإعلامية العالمية عن حقوق الإنسان زيادة فهم وإدراك الجماهير لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ، ونشر الثقافة عن الأجهزة الدولية المتاحة للجميع في مجال تعزيز تلك الحقوق والحريات وحمايتها ومساعي الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيقها . وضمن هذا الإطار العام ، سيكون بوسع لجنة حقوق الإنسان وأجهزة الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة التي تتناول قضايا حقوق الإنسان أو الإعلام أن تستعرض بصورة دورية أنشطة الحملة وأن تضع توصيات محددة بشأن البرامج الإضافية التي سوف تنفذ .

٢ - النطاق

٦٩ - ستنفذ الحملة في جميع مناطق العالم بأسلوب متوازن وواقعي وموضوعي . وخير ضمان لطابع الحملة العالمي هو تعاون واشتراك جميع الدول الأعضاء ومجتمع حقوق الإنسان الأوسع نطاقاً ، أي المنظمات غير الحكومية ، ومؤسسات البحث ، والأوساط الأكاديمية والبحثية ، ووسائل الإعلام والأفراد المهتمين . ويتعين التشديد - أثناء تنفيذ الحملة ، في جملة أمور ، على ما يلي : الشريعة الدولية لحقوق الإنسان ، والمنجزات الماضية والحالية والمقبلة في ميدان حقوق الإنسان (الوظيفة التشريعية) ؛ ودور جهاز الأمم المتحدة (وظيفة التنفيذ) ؛ وإدراك حقوق الإنسان والحريات الأساسية ؛ ودور الرأي العام (الإعلام/وظيفة التحقيق) .

٧٠ - وستسعى الحملة كذلك إلى تيسير واستكمال البرامج الحالية في مجالات الإعلام ، والتثقيف ، والتدريب ، وزيادة الوعي بحقوق الإنسان . وينبغي لهذه الأنشطة ، التي تنفذ وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، أن تكون ذات نطاق ومحتوى عالميين ، وأن تستخدم أكثر وسائل الاتصال ملائمة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من السكان . وعلى

الرغم من أن الوسائل قد تختلف من منطقة الى أخرى ، فيتعين أن تكون الوجيهة الرئيسية لانشطة الحملة فعالة في جميع مناطق العالم على حد سواء .

٣ - المشتركون في الحملة

٧١ - هناك ثلاثة "شركاء" رئيسيون في الجهود الرامية الى تحقيق أهداف الحملة : منظومة الأمم المتحدة ، والدول الاعضاء ، والمنظمات غير الحكومية .

(أ) منظومة الأمم المتحدة

إن منظومة الأمم المتحدة في حد ذاتها مصدر رئيسي للمبادرات ، والمواد ، وتوجيه الحملة وتنسيقها . وينبغي للأمم المتحدة أن تشجع وأن تؤيد بوجه خاص مساعي الحكومات والمنظمات غير الحكومية من خلال توفير ونشر معلومات واقعية ، ومتوازنة ، وموضوعية ، عن حقوق الإنسان في جميع البلدان والمناطق في العالم . ويتعين كذلك أن تعمل من أجل ترويج أنشطة الحملة باستخدام أفضل الوسائل المتاحة على أوسع نطاق ممكن .

(ب) الدول الاعضاء

يعتمد نجاح الحملة الى حد كبير على الدعم المادي النشط الذي تقدمه الدول الاعضاء . ومن المؤكد أن شمة عددا من المجالات التي تتيح للدول أن تسهم في تعزيز فعالية الحملة الإعلامية العالمية عن حقوق الإنسان ومنها :

- ١١ أن تساعد الأمم المتحدة في نشر المواد الإعلامية ؛
- ١٢ أن تسهم في ترويج الحملة لدى جميع قطاعات السكان ونشر الادراك على نطاق العالم ككل بأنها ضمن برامج الأمم المتحدة ؛
- ١٣ أن تتعاون مع الأمم المتحدة في تنظيم حلقات عمل اقليمية ، ودورات تدريبية ، واجتماعات على مستوى الخبراء ؛
- ١٤ أن تعد المواد الاعلامية للأمم المتحدة بلغات أخرى غير لغات المنظمة الست الرسمية .

وفضلا عن ذلك ، يمكن أن يطلب الى الدول الاعضاء أن تقدم تبرعات لدعم الحملة من الناحية المادية .

(ج) المنظمات غير الحكومية

عززت المنظمات غير الحكومية بمورة تقليدية مقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة وأيدت بصورة نشطة أعمال المنظمة . وفي ميدان حقوق الإنسان ، عملت هذه المنظمات بكفاءة وزودت الدول الاعضاء ومنظمة الامم المتحدة بمعلوماتها ، وآرائها ، ومهاراتها . ويمكن أن تسهم بشكل متزايد في النهوض ببرنامج حقوق الإنسان ، لاسيما من خلال تعزيز التعاون مع الامم المتحدة من أجل تنفيذ بعض أهداف الحملة ، مثل إعادة توزيع المواد الإعلامية للأمم المتحدة ومنشوراتها .

٤ - جمهور المخاطبين

٧٢ - سوف تستهدف الحملة الاعلامية العالمية عن حقوق الإنسان جميع قطاعات السكان في العالم . ومن أجل زيادة الكفاءة ، يمكن إيلاء اهتمام خاص لبعض الكيانات والمهين المستهدفة ، نظرا لنفوذها الخاص وتأثيرها المضاعف على المجتمع . وتشالف هذه القطاعات من ست فئات رئيسية هي : الحكومات ، والمنظمات غير الحكومية ، ووسائط الإعلام ، وأوساط الثقافة والبحث ، ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية والاقليمية .

٧٣ - ويؤثر الممثلون المنتخبون والبرلمانيون والموظفون العموميون بصورة مباشرة على عمليات رسم السياسة في الدول الاعضاء ، ويمكن أن يكون اشتراكهم في الحملة مفيدا للغاية لأن مركزهم يؤهلهم لكي يشجعوا على مواصلة النقاش بشأن قضايا حقوق الإنسان ويحفزوا الحكومات على دعم الحملة .

٧٤ - وسيكون للمنظمات الحكومية وغير الحكومية دور أساسي في الحملة ، لان مجتمع المنظمات غير الحكومية يمثل فئات ومهنا متنوعة ؛ ولان مركز هذه المنظمات يؤهلها للوصول الى عدد أكبر من السكان ذوي الخلفيات والمصالح المختلفة .

٧٥ - وتعد وسائط الإعلام وسائل منظمة لإعادة نشر المعلومات وتتمتع بالقدرة على الوصول بفعالية الى ملايين الناس في جميع أنحاء العالم . كما يستطيع الوسط التعليمي القيام بدور هام في المساعدة على تهيئة رأي عام مستنير في ميدان حقوق الإنسان . وتسهم معاهد البحوث أيضا في تحقيق أهداف الحملة العالمية ، لاسيما عن طريق تقديم معلومات متعمقة عن مختلف جوانب المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان .

٤ - التنسيق

٧٦ - وفي ضوء اختلاف مجالات الخبرة الفنية للوكالات ، على الرغم من تكامل اختصاصاتها ، فإن مركز حقوق الإنسان ، بوصفه الوكالة الرائدة داخل منظومة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان ، وإدارة شؤون الإعلام ، بالنظر إلى اختصاصها المحدد في ميدان الأنشطة الإعلامية ، سيتعاونان تعاوناً وثيقاً لتنفيذ الأهداف المحددة للحملة .

٧٧ - وسيصبح المركز مسؤولاً عن تنسيق الأنشطة الفنية للحملة في نطاق منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك الوكالات المتخصصة وعن المحافظة على الاتصالات مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية ، واللجان الوطنية والإقليمية لحقوق الإنسان .

٧٨ - وستكون إدارة شؤون الإعلام مسؤولة عن تنسيق أنشطة الحملات الإعلامية ، بما في ذلك تغطية أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان والمشاريع السمعية البصرية وإنتاج مواد إعلامية وتنسيق أنشطة مراكز إعلام الأمم المتحدة والمحافظة على الاتصالات مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية النشطة في ميدان الإعلام ، وعن الأنشطة الترويجية والأحداث الخاصة . وعن طريق لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة ، فإن الإدارة ستنسق الأنشطة الإعلامية المشتركة المتصلة بحقوق الإنسان مع الوكالات والبرامج المتخصصة .

٧٩ - وستلعب مراكز إعلام الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في الحصول على تأييد لحقوق الإنسان على الصعيدين الإقليمي والوطني بتوفير المعلومات والمراجع والمواد السمعية البصرية والمواد الترويجية المتعلقة بمسائل حقوق الإنسان والتي تنتجها الأمم المتحدة ، وأيضاً في مجال الدعاية والتعاون مع أنشطة المنظمات غير الحكومية والأنشطة الحكومية في ميدان حقوق الإنسان .

٨٠ - ويمكن أيضاً للوكالات المتخصصة والهيئات الفرعية للأمم المتحدة ، مثل اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل الدولية ، السخ ، الاسهام بفعالية في الحملة ضمن المجالات المعنية لاهتماماتها وخبرتها الفنية ، وطبقاً لاختصاصاتها المحددة .

٥ - التمويل

٨١ - سيتم تمويل الحملة العالمية لحقوق الإنسان في حدود الموارد الحالية للأمم المتحدة واستكمال هذا التمويل من التبرعات المقدمة من الدول الاعضاء ، والمصادر الخاصة .

جيم - مجمل الأنشطة المخططة

٨٢ - طبقا للقرار ٧٤/١٩٨٨ للجنة حقوق الإنسان ، طلب معرفة آراء الدول الاعضاء وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بغرض ادراجها في مجمل الأنشطة المخططة . وترد آراء الدول الاعضاء في مرفق الوثيقة A/43/72 . ووردت اجابات أيضا من ٩ هيئات تابعة للأمم المتحدة و ٢٦ من المنظمات غير الحكومية . وتؤكد تلك الردود بوجه عام على أهمية القيام بحملة إعلامية عالمية بشأن حقوق الإنسان . وفي بعض الحالات ، تُقدم مقترحات مفيدة بشأن الأنشطة التي يمكن ادراجها في مجمل الأنشطة المخططة . وفي الاغلب ، تشير تلك المقترحات إلى ضرورة توفير مواد إعلامية بشأن مواضيع معينة مثل جميع اتفاقيات وإعلانات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان ، وحقوق الاطفال والنساء ونقابات العمال ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والحق في الحصول على الطعام والإسكان الكافي وحرية الرأي وحرية العقيدة . وأشار أيضا إلى مسألة توفر عدة منظمات غير حكومية للتعاون مع أنشطة الأمم المتحدة في إطار الحملة الإعلامية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان وإمكان استطلاع ذلك على أساس اجراء المزيد من المشاورات بين أوساط المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة .

٨٣ - ويمكن تصور قيام الأمم المتحدة بمجموعة واسعة من الأنشطة في مجال تنفيذ الحملة الإعلامية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان ، استنادا إلى أنواع الأنشطة الجاري تنفيذها بالفعل كما أوضح من قبل في هذا التقرير . ويمكن تصنيف الأنشطة في المجالات الخمسة الرئيسية التالية : (أ) إعداد ونشر مواد إعلامية ومرجعية مطبوعة ؛ (ب) حلقات العمل والحلقات الدراسية والدورات التدريبية ؛ (ج) الزمالات ومنح التدريب ؛ و (د) أنشطة الاحتفالات الخاصة بحقوق الإنسان و (هـ) أنشطة التفتيش والترويج .

١ - المواد المطبوعة

٨٤ - فيما يلي قائمة بالمواد المطبوعة التي ستوزع على الصعيد العالمي على ممثلي دوائر الحملة :

(أ) صيغ لغوية مجسدة للاتفاقيات الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان ولا سيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وزيادة توزيعها ؛

(ب) استكمال وإعادة طبع ملف الموارد المتعلقة بحقوق الإنسان لأغراض المنظمات غير الحكومية وإنتاجه بلغات رسمية إضافية ؛

(ج) ملفات وسائط الإعلام بشأن احتفالات متملة بحقوق الإنسان أو مسائل مختارة ؛

(د) استكمال صيغ لغوية رسمية "لحقوق الإنسان : أسئلة وأجوبة" وإعداد صيغ إضافية منها ؛

(هـ) منشور الحملة الإعلامية العالمية المتعلقة بحقوق الإنسان ، وهو يوضح أهداف وأغراض الحملة بجميع اللغات الرسمية ؛

(و) الرسالة الاخبارية لحقوق الإنسان الصادرة من الأمم المتحدة : ٤ أعداد لكل سنة (آذار/مارس وحزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر وكانون الأول/ديسمبر) بجميع اللغات الرسمية في الأمم المتحدة ؛

(ز) نشرة الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان : ٣ أعداد لكل سنة ، بجميع اللغات الرسمية في الأمم المتحدة ؛

(ح) صحيفة وقائع متملة بحقوق الإنسان : ٦ أعداد جديدة لكل سنة بجميع اللغات الرسمية في الأمم المتحدة ؛

(ط) وقائع حلقات العمل الإقليمية : عددان على الأقل لكل سنة ، ويحتمل أن يكونا بجميع اللغات الرسمية في الأمم المتحدة ؛

(ى) دراسات عن حقوق الإنسان ، من المقرر اصدارها بجميع اللغات الرسمية في الامم المتحدة ، حسب التفويض بواسطة الهيئات المختصة ؛

(ك) منشورات مخصصة ، مثل كتيب عن تدريس حقوق الإنسان ، ومن المقرر تنسيقها بين مركز حقوق الإنسان والوكالات المتخصصة ، مثل اليونسكو ، واصدارها بجميع اللغات الرسمية في الامم المتحدة ؛

(ل) استكمال ونتاج بيان المواد الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان بلغات رسمية إضافية ، وهو متوفر في الامم المتحدة .

٢ - حلقات العمل والدورات التدريبية

٨٥ - سينظم مركز حقوق الإنسان ، كل سنة ، حلقات عمل ودورات تدريبية إقليمية فسي مختلف مناطق العالم على أساس ولايات محددة صادرة من الهيئات المختصة ، أو كنتيجة لطلبات مقدمة من دول أعضاء أو بالتعاون مع مؤسسات ومنظمات وطنية .

٣ - الزمالات والمنح التدريبية المتعلقة بحقوق الإنسان

٨٦ - سيقوم مركز حقوق الإنسان بإدارة البرنامج السنوي للزمالات (على الأقل ٢٠) . وسيدار البرنامج طبقا للولايات ذات الصلة وسيكفل أوسع تمثيل ممكن ، مع الاهتمام الخاص باحتياجات البلدان النامية . وبالإضافة إلى ذلك ، سيقدم مركز حقوق الإنسان ، كل سنة ، من ٢٠ إلى ٢٥ منحة تدريب تقريبا إلى الخريجين المؤهلين من كل أنحاء العالم ، الذين يرغبون في تعميق خبرتهم الفنية ومعرفتهم في ميدان حقوق الإنسان بواسطة أنشطة عملية تحت اشراف الموظفين الاقدم في المركز .

٤ - الاحتفالات

٨٧ - سيقوم مركز حقوق الإنسان وإدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع الإدارات والمكاتب الأخرى ذات الصلة في الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية بتنظيم مناسبات خاصة احتفالاً بأيام حقوق الإنسان التي تتسم بأهمية خاصة من قبيل اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) وغيره من المناسبات . وبالإضافة إلى

ذلك ، سيتم كل عام الاستفادة من الاسبوع السابق على ١٠ كانون الاول/ديسمبر للاضطلاع
برنامج خاص للأنشطة ، تشارك فيه الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات
الأكاديمية لإبراز حقوق الإنسان والدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة وأجهزتها من أجل
تعزيز وحماية حقوق الإنسان على الصعيد العالمي وأهمية وجود رأي عام في جميع أنحاء
العالم على علم تام بهذه المسائل . وسيتوج اسبوع حقوق الإنسان بيوم العاشر من
كانون الاول/ديسمبر ، وهو يوم حقوق الإنسان ، والذي يصادف الذكرى السنوية للإعلان
العالمي لحقوق الإنسان . وسيتم دوريا اجراء مشاورات شاملة مع مجتمع حقوق الإنسان
الأوسع نطاقا حول المواضيع محل الاهتمام الخاص .

٥ - أنشطة التغطية والترويج

٨٨ - ستضطلع إدارة شؤون الإعلام بأنشطة خاصة حتى تهتم وسائط الإعلام بالاحتفالات
المتصلة بحقوق الإنسان وبالأنشطة المُبينة أعلاه لكفالة حصولها على أوسع تغطية ممكنة
من وسائط الإعلام . وستواصل الإدارة إنتاج مواد سمعية - بصرية وتغطية أنشطة الأمم
المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان تليفزيونيا وإذاعيا وصحفيا ، وكذلك القيام بأنشطة
ترويجية مثل تلك الموضحة في أجزاء سابقة من هذا التقرير . وستنتج أيضا بمفصلة
دورية ، مواد ترويجية خاصة ، بما في ذلك الملصقات وصحف الحائط والشرائح
الفوتوغرافية والتقويمات والملفات المتعلقة بوسائط الإعلام والمنظمات غير
الحكومية ، الخ ، وذلك لأغراض التوزيع العام أو لجمهور مستهدف مُعيّن .
